

التفكير الايجابي لمدرسي اللغة العربية وعلاقته بالتحصيل الدراسي لطلبتهم

الباحثة / رسل جاسم ابراهيم

أ.د ضياء عويد حربي العرنوسي

أ.م.د. راسم أحمد عبيس الجرياوي

جامعة بابل / كلية التربية الاساسية

**Positive thinking of Arabic language teachers and its relationship to
academic achievement for their students**

Researcher / Russell Jassim Ibrahim

Professor Dr. Dihya Uweed Harbi Al Arnoosy

Dr. Rasem Ahmed Obais Al-Jerawi

University of Babylon, College of Basic Education, Hillah, Iraq

basic.dihya.uweed@uobabylon.edu.iq

rasemahmed@gmail.com

Research Summary

The current research aims to identify the relationship between (positive thinking skills - and academic achievement) and to reveal the significance of the differences in these two variables according to gender and years of service. The standard characteristics of the Positive Thinking Skills Scale. The validity was calculated using the apparent honesty method by presenting the scale to a number of arbitrators with psychological and educational specializations. The items of the scale were approved. The sample of the study amounted to (40) male and female teachers, with (20) male and (15) female teachers. The directorates of Babylon, who were chosen by the random stratified method with a proportional distribution, and the number of the research community reached (400) male and female students.

After applying the two tools of research and statistical data analysis using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS), the results were as follows:

Teachers' possession of positive thinking skills.

There is a positive correlation between positive thinking skills and academic achievement

- There are no statistically significant differences in positive thinking skills and academic achievement according to the gender variable.

Keywords: thinking, positive thinking, methods of teaching Arabic, student achievement.

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على العلاقة بين (مهارات التفكير الايجابي - والتحصيل الدراسي) والكشف عن دلالة الفروق في هذين المتغيرين تبعاً لمتغير الجنس وسنوات الخدمة، ولتحقيق اهداف الدراسة قامت الباحثة بأعداد استبانة لمهارات التفكير الايجابي في ضوء تعريف نظرية سيلجمان، 2003، وتحققت الباحثة من الخصائص القياسية لمقياس مهارات التفكير الايجابي وتم حساب الصدق بطريقة الصدق الظاهري وذلك بعرض

المقياس على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاصات النفسية والتربوية حيث حصلت الموافقة على فقرات المقياس ، وبلغت عينة الدراسة (٤٠) مدرّس ومدرسة بواقع (٢٠) مدرّساً و(١٥) مدرّسة من مديريات بابل والذين اختيروا بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع النسبي وقد بلغ عدد مجتمع البحث (٤٠٠) طالب وطالبة وبعد تطبيق أدوات البحث وتحليل البيانات إحصائياً باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وكانت النتائج كالآتي:

- امتلاك المدرسين والمدرسات لمهارات التفكير الايجابي..
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مهارات التفكير الايجابي والتحصيل الدراسي
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التفكير الايجابي والتحصيل الدراسي تبعاً لمتغير الجنس.
- الكلمات المفتاحية : التفكير ، التفكير الايجابي ، طرائق تدريس اللغة العربية ، تحصيل الطلبة .

الفصل الاول / التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

يعد التفكير الإيجابي مصطلحاً حديثاً نسبياً استخدم كثيراً في المحافل التعليمية والتربوية، حيث اشارت العديد من الابحاث والدراسات إلى أهمية استخدام التفكير الإيجابي ومهاراته في مساعدة الأفراد على تكوين شخصية إيجابية قادرة على التعامل مع المستقبل، وكذلك اكتساب الثقة بالنفس، والاعتماد على الذات، والتركيز على المجالات البناءة والاهتمام بها فهو يؤثر بصورة إيجابية على الحياة، ويؤدي إلى الرضا الشخصي (Orlick,1992:42).

هو الأداة الأكثر فاعلية للتعامل مع الضغوط ومشكلات الحياة , تتكون مهارات التفكير الإيجابي من خلال الافكار والمعتقدات العقلانية – الإيجابية (ابراهيم، 2011:384)، وكلما كان تفكير الفرد تفكيراً إيجابياً أدى إلى الحل الناجح الفاعل للمشكلات والارتقاء بالفرد والمجتمع، ان تعليم مهارات التفكير الإيجابي له مردود كبير على مستوى التعليم في الحاضر والمستقبل (عبد السلام، 2004 : 19)، ومن خلالها فأنا نسعى إلى فهم الانفعالات الإيجابية وكيفية اكتساب المهارات التي تسهم في ممارسة المشاعر الإيجابية، ويولد الفرد ولديه العديد من المشاعر الإيجابية والسلبية التي تظهر من خلال مروره بخبرات ومواقف الحياة، لذا كان من الضروري معرفة مصادر هذه الافكار وتكوينها، وتنميتها، وبالتالي نمو مهارات وقدرات تساهم في صقل شخصية الفرد، ولأن التفكير الإيجابي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالنجاح في جميع مجالات الحياة، ولكي يعيش الفرد ويحيا حياة متوازنة وسعيدة فإنه يجب أن يغير في نمط تفكيره ونظرته لنفسه والآخرين (زيد وآخرون، 2013: 241).

لذلك ترى الباحثة ان التفكير الايجابي واستقرار الحالة النفسية والتعاؤل لدى المدرس يؤثر تأثيرا واضحا على درجة تحصيل طلبتهم ونجاحهم في الحياة العلمية وكذلك يمكنهم من تقديم النصح والارشاد لطلبتهم كونهم يعدون قدوة لهم ويتأثرون بهم وبكلماتهم

اهمية البحث:

فالتفكير في علم النفس وعلومٍ أحر وفي الحياة بوجهٍ عام له مكانة رئيسة؛ لأنّ مهارة التفكير تُمكن الفرد من إيجاد حلولٍ مناسبةٍ للمشكلات النظرية والعملية التي تواجه الإنسان على الصعيدين الفردي والجماعي وتتجدد باستمرار مما يدفعه للبحث دوماً من طرائق وأساليب جديدة تمكنه من تجاوز الصعوبات والعقبات التي تحصل ، أو التي من المحتمل حصولها في المستقبل ، ولقد حدد العديد من المهتمين بمهارات التفكير عدداً من المسوغات وراء تعلم

الأفراد لها أهمها؛ تنشئة الفرد الذي يستطيع التفكير بمهارة عالية ، ومن أجل تحقيق الأهداف المرغوب فيها ، ومساعدة الأفراد في صنع القرارات وحل المشكلات . (العفون و منتهى ، 2012 : 17 ، 37)
ولا يُمكن تنمية التفكير بشكل عام إلا من خلال وضع انماط لهذا التفكير فهي تمكن المتعلم من اكتساب المعرفة واستدلالها بغض النظر عن المكان، لأن أنواع التفكير تبقى صالحة ومتجددة من حيث فائدتها واستعمالها في معالجة المعلومات (دعمس ، 2014 : 122)0

لذلك وضع الباحثون والمشتغلون في النظام التربوي تصنيفاً لأنواع التفكير، ومن تلك الأنواع هو التفكير الإيجابي، إذ يؤدي التفكير الإيجابي دوراً مهماً في زيادة مستوى التحصيل لدى الطلبة وتحقيق نجاحهم في مواقف التعلم المختلفة (عبد البصير ، 2012 : 23) ، وأن التفكير الإيجابي هو أحد المرادفات للتوجه التفاؤلي في الحياة ، وعلى عكسه التفكير السلبي الذي يعد أحد المرادفات للتوجه السلبي، أن التوجه المتفائل في الحياة يؤدي إلى النجاح بما يتضمنه من توقعات إيجابية للنجاح والسعادة والإنجاز، أما التوجه السلبي المتشائم فإنه يؤدي إلى فقدان الثقة في إمكانية مواجهة وتخطي المواقف العادية والصعبة التي تواجهه، مما يؤدي إلى الفشل،
فالتفكير الإيجابي هو التفاؤل بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى ، وهو أيضاً النظر إلى الجانب الحسن في حل شيء والبحث عن الوجه المثير في الحياة وأن كانت ومضة ضوء (سيلجمان، 2009 : 234).

فالتفكير الإيجابي عملية عقلية معرفية وجدانية راقية، وهو تفكير منظم وفعال يؤدي بالفرد إلى التفاؤل والسعادة والحياة المنتجة، لذا يُعد عاملاً أساسياً فهو الذي يساعد على توجيه الحياة وتقدمها (بركات، 2006 : 4).

كما يعد مستوى التحصيل الدراسي الجيد في المجالات التربوية المتنوعة معرفية ووجدانية ومهارية يعتبر هدفاً مرموقاً يسعى المعلم الناجح لمتابعته وتحقيقه مستخدماً كل أساليب التقنية وتكنولوجيا التعليم في رعاية مستوى تلاميذه التحصيلي على مدار العام الدراسي بل والأعوام الدراسية في مجال ما يدرسه من مناهج ومقررات.(سبيتان، ٢٠١٤: ١٥)

كما يؤثر التفكير الإيجابي لدى المدرس في رفع مستوى التحصيل الدراسي كما يعد من الأهداف التربوية المهمة في حياة الطالب والتي يعمل النظام التربوي على تحسينه لدى الطلاب ، فهو معيار تقدم الطالب في دراسته وانتقاله من مرحلة إلى مرحلة أخرى و لا تتوقف أهميته إلى هذا الحد فقط ، بل يستعمل ما تعلمه واستوعبه من معلومات وخبرات في مواجهة التحديات والمشكلات في الحياة اليومية (الشهراني ، 2010 : 38) ،
والتحصيل الدراسي يهدف إلى الحصول على معلومات وصفية توضح مدى استيعاب الطلبة لما حصلوا عليه واكتسبوه من خبرات معرفية في المواد الدراسية المختلفة ، وكذلك مدى الاستفادة من محتويات هذه المواد الدراسية فضلاً عن محاولة رسم صورة نفسية لقدرات الطلبة المعرفية ، واستعداداتهم العقلية ، وقدراتهم الإبداعية ، وخصائصهم الوجدانية ، وسماتهم الشخصية والإبداعية (نصرالله، 2004: 77) .

يعد التحصيل الدراسي من المساهمين في العملية التعليمية وذلك لأهميته الكبرى، حيث أنه يشير إلى مستوى التلاميذ وإنجازهم، بالإضافة إلى أنه يساعدهم في تحديد أهدافهم التي يريدون الوصول إليها ، ويشير التحصيل الدراسي للطلاب إلى مدى نجاح أو فشل المنظومة التعليمية، والعاملين بها ويساهم التحصيل الدراسي في قياس مدى تحقيق الطلاب للأهداف التعليمية بشكل ناجح وذلك بناءً على تقييم الأداء ، كما يلعب التحصيل الدراسي دوراً هاماً أيضاً في تعزيز النمو الدراسي للطلاب حيث أنه يقوم بتقييم مدى تطورهم وتقدمهم، كما أنه يساعد في تطوير

مهاراتهم الذاتية والمعرفية والإدراكية والدراسية وغيرها من المهارات التي تعزز من ثقة الطلاب بأنفسهم. (السلخي، 2013:28)

وترى الباحثة أنّ المتعلم في المرحلة الاعدادية بحاجة إلى التفكير الإيجابي، لأنّ هذه المرحلة من المراحل الدراسية المهمة في حياة المتعلم كونها مرحلة التهيؤ والاستعداد للدخول بمرحلة مختلفة عن كل المراحل التي درس بها والأساس الذي ينطلق منه للدراسة واختيار المُستقبل المهني العلمي وبما يتناسب ويتلاءم مع قدراته وقابلياته حتى يصبح مؤهلاً علمياً لخدمة المجتمع في مجالات الحياة جميعها

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى معرفة التفكير الايجابي لدى مدرسي اللغة العربية وعلاقته بالتحصيل الدراسي لطلبتهم

حدود البحث :

يتحدد البحث بالحدود الأتية :

- ١-حدود معرفية: اختبارات تعدها الباحثة لتعرف مستوى المدرسين والطلبة بالتفكير الايجابي والتحصيل
- ٢-حدود بشرية: مدرسي اللغة العربية ومدرساتها وطلبتهم في المديرية العامة للتربية في محافظة بابل
- ٣-حدود زمانية: ٢٠٢١/٢٠٢٢
- ٤-الحدود المكانية: محافظة بابل

تعريف المصطلحات:

اولا: التفكير الايجابي :

1-فيرا بيفر : " هو الانتفاع بقابلية العقل اللاوعي للاقتناع بشكل إيجابي "

(فيرا بيفر، 2011:12)

2- حجازي (2012):

هو نواة الاقتدار المعرفي في التعامل الفاعل مع قضايا الحياة ومشكلاتها ، والتغلب على محنها وشدائدها (حجازي ، 2012: 84).

3-(العبودي و علي، 2018) بأنه :

"حالة عقلية تحفز الفرد وتهيئه نحو التعامل مع الخبرات والتجارب بإيجابية وأن يتغلب على المشاعر السلبية ليتوافق مع الموقف المحزن بسهولة كبيرة"

(العبودي و علي ، 2018 : 45)

ثانيا-التحصيل الدراسي عرفه كل من :

1-شحاتة وزينب،(2003):

" هو مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات ، معبرا عنها بدرجات في الاختبار المعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة" (شحاتة وزينب ، 2003:89)

2-قزامل (2013) :

" مدى استيعاب الطلاب لما تعلموه من خبرات معينة من خلال ما درسه، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض" (قزامل , 2013 : 37).

الفصل الثاني /الاطار النظري والدراسات السابقة :

• التفكير:

التفكير في القرآن الكريم تشمل العقل الإنساني ما احتواه من الوظائف بجميع خصائصها ومدلولاتها. فهو يخاطب العقل الوازع والعقل المدرك والعقل الحكيم والعقل الرشيد، ولا يذكر العقل عرضاً مقتضياً بل يذكره مقصوداً مفصلاً على نحو لا نظير له في كتاب من كتب الأديان..(العقاد،٢٠٠٧:٤)

وهناك العديد من آيات القرآن الكريم تدعو العقل البشري الى التفكير في خلق الله , كقوله تعالى (إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ) (آل عمران : الآية 190 – 191)، وقوله تعالى (كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ) (البقرة : الآية 219)، وهذه الآيات ليس الا جزءاً بسيطاً من بحر زاخر من الآيات التي حثت إلى التفكير واعمال العقل، ليكون العقل مسؤولاً عن التفكير , ولهذا فما من إنسان إلا وكان مفكراً بطبعه (عطية , 2015 : 14).

ان الله سبحانه وتعالى خلق الإنسان وميزه عن الكائنات الحية الأخرى بنعم عديدة وكثيرة، ومن هذه النعم هي نعمة التفكير الذي حضي باهتمام العديد من المربين والباحثين والفلاسفة عبر التاريخ. وكذلك اهتمت جميع المدارس الفلسفية والفكرية والتربوية والنفسية بتنمية الفكر والتفكير لدى المتعلمين لجعلهم أكثر قدرة على مواجهة الصعوبات والمشكلات التي يواجهونها حيث إن الإنسان يحتاج إلى التفكير في جميع مراحل عمره لتدبير شؤون حياته فإن المؤسسات التربوية الحادة والملتزمة تهدف إلى تنمية التفكير وتنمته بالعناية والرعاية سواء في المجال الأكاديمي أو الاجتماعي أو الاقتصادي أو التربوية أو الأخلاقية أو غيرها من المجالات.(العقوم واخرون ، 2009 :

17)

• انواع التفكير:

١- التفكير المنتج : "هو البراعة في التوصل إلى نواتج من الطراز الأول دونما شواهد قوية عن العفوية المعبرة عن هذه النواتج , ومثال ذلك : تطوير آلة موسيقية معروفة , أو لوحة فنية , أو مسرحية شعرية" (حسين , 2009 :

174).

٢- التفكير الجانبي : "هو التفكير الذي ينظر به المرء إلى المشكلة من زوايا مختلفة بدلاً من الالتزام بخط مباشر للسير في البحث , فيتجه هذا التفكير للإحاطة بمختلف الآراء الأخر , بل ينطلق بعيداً عما هو مألوف في التفكير"(السامرائي وفاقة ، 2018 : 205).

3-التفكير الايجابي : "هو التفكير الذي يؤدي بالفرد الى المقدره على ادارة الأزمات ومشاعر إيجابية متفائلة ورؤية مشرقة وانتقاء استراتيجيات المواجهة الايجابية والضبط الشخصي للمشاعر والأفكار السلبية عند مواجهة مختلف التوترات وضغوط الحياة , ويتميز كذلك بالقوى والموارد النوعية الايجابية التي تدعم السعادة والرضا عن الحياة"(ابراهيم , 2008 : 187).

• التفكير الايجابي :

إن أهم ما يميز التفكير الإيجابي هو قدرته على استثمار أقوى ما يمكن أن تحتويه تحديات المواقف. والمفكر الايجابي هو ذلك الشخص المؤسس على الواقعية، العنصر الاقوى في حل المشاكل المستعصية(دبل يو ، 2003 : 41)

فالتفكير الايجابي له تأثير إيجابي علي الصحة النفسية للإنسان، وقد أجريت جامعة ويسكونسن ماديسون الأمريكية دراسة حول "التأمل لإثراء الذهن" وقد تم إختيار 40 شخص ممن يعانون من القلق والإحباط، وطلب منهم ممارسة التأمل وتركيز الذهن نحو أفكار إيجابية بمعدل 30 دقيقة يومياً لمدة سبعة أيام، وكانت المفاجأة عند فحص الأخصائيين للنشاطات الكهربائية للمخ، حيث وجدوا زيادة في نشاط منطقة الفص الإيسر من المخ مصاحب لها إختفاء لأعراض القلق والإحباط.(عبد العزيز ، 2011 : 19)

إن كل ما يميز الإنسان في إبتكاراته وإنجازاته يكمن في نظام وأداء التفكير لديه، فالإنجازات الراقية للإنسان تكمن في الأفكار، ولولا الأفكار الإيجابية لإنهارة البشرية منذ زمن بعيد.. فإن كل ما ينتبه إليه فكري وتحركه في الإتجاه الإيجابي، سيطرحة عقلك بصورة حقيقية تراها في أديك وأعمالك، فعقلك الواعي عبارة عن جهاز إستشعار رائع يعمل بشكل منفصل وإرادي وفطري نحو كل ما تفكر به.(عبد العزيز، 2011: 9) فعندما يفكر العقل بطريقة صحيحة ، وعندما يفهم الحقيقة ، وتكون الأفكار المودعة في بنك العقل الباطن أفكاراً بناءة وبينها انسجام وخالية من الاضطراب فإن القوى الفاعلة العجيبة سوف تستجيب وتحلب أوضاعاً وظروفاً ملائمة والأفضل في كل شيء ، ولكي يغير الإنسان الظروف الخارجية فإنه يتعين عليه أن يغير السبب ، والسبب هو الطريقة التي يستخدم بها الإنسان عقله وهو الوسيلة التي يفكر ها الإنسان ويتصورها في عقله"0 (الرقيب ، 2008)

انواع التفكير الايجابي:

1-التفكير الايجابي لتدعيم وجهات النظر :

يستخدم بعض الأشخاص هذا النوع من التفكير لدعم وجهة نظر الشخصية في شيء ما.

2- التفكير الايجابي بسبب التأثير بالآخرين:

هذا النوع من التفكير يكون الشخص ايجابيا لأنه تأثر من شخص آخر سواء كان ذلك من اقارب او الاصدقاء او حتى بسبب برنامج في التلفاز. فهذا النوع من التفكير الايجابي قد يكون تأثيره سلبياً على بعض الناس الذين يتأثرون بالآخرين، ولكن يفقدون الحماس بعد فترة بسيطة ويشعرون بالإحباط . ومن الممكن ان يكون تأثيره ايجابيا ويدفع الشخص ان يبدأ هو ايضا ولا يضيع وقته في السلبيات والشكوى، بل في الفعل والتقييم والتعديل حتى يصل الى اهدافه.

3-التفكير الايجابي بسبب التوقيت :

طريقة التفكير هذه مرتبطة بالوقت ، فمثلاً يتصرف الناس في رمضان والأشهر الروحية بشكل أفضل من الأشهر الأخرى. لأن هذا الوقت له علاقة روحية بالناس ، فإن الناس لا يريدون الإساءة إلى الله القدير ، ولكنهم يريدون أيضاً الحصول على أكبر عدد ممكن من الأعمال الصالحة ، حتى يكون لدى الناس فهم وإدراك واضحاً لأفعالهم. يمكن استخدام هذا النوع من التفكير الإيجابي حول التوقيت لتحسين سلوكنا ، ويمكن استخدامه أيضاً لبناء عادات إيجابية جديدة .(الفقي، 2007: 88)

4-التفكير الايجابي في المعاناة

عندما يصاب الإنسان بمرض خطير أو يفقد أحد أعضائه أو يفقد أحد أفراد أسرته ، يمر من بعدها بحالة نفسية قد تستمر مع الشخص لفترات طويلة أو تنتهي بالقبول والتحول والتفكير الإيجابي والتركيز على الحل. إنه في أسوأ الأحوال ممكن ، مما يؤثر على سلوكه وعلاقاته.و هناك نوع آخر من الأشخاص عندما يواجه صعوبات يقترب أكثر من الله تعالى ثم يفكر في كيفية التعامل مع التحدي والاستفادة منه وتحويله إلى خبرة ومهارة.

5-التفكير الايجابي المستمر في الزمن :

يعد هذا النوع من التفكير الايجابي أفضل وأقوى أنواع التفكير لأنه لا يتأثر بالمكان او الزمان أو المؤثرات الاخرى بل هو . عند الشخص مستمرة في الزمن . فسواء واجه الشخص تحديا أم لا فهو دائما يشكر الله سبحانه وتعالى ثم يفكر في الحل والبدائل والاحتمالات حتى أصبحت عادة يعيش بها في حياته.(الفقي، 2007: 236 - 237)

الدراسات السابقة:

اولا:- أجرى جود هارت (Good hart .1999) ، دراسة عن تأثير التفكير الإيجابي والسلبي في التحصيل والإنجاز في بعض المواقف. وبلغت عينة الدراسة (151) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين نمط التفكير الإيجابي والقدرة على الإنجاز والتحصيل، كما أسفرت عدم وجود ارتباط دال إحصائياً بين التفكير السلبي وقدرة الطالب على التحصيل

ثانيا :- دراسة مريان رياض

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية وعلاقته بالتحصيل الدراسي، تكونت عينة الدراسة من (116) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من طلبة الصف الثاني الثانوي في مدينة عكا في العام الدراسي ٢٠١٠ / ٢٠١١، وشكلها ما نسبته (١٣) من مجتمع الدراسة، استخدم في هذه الدراسة اختبار تورانس (Torrance) للتفكير الإبداعي صورة الألفاظ " مودج (١٩٩٢)، ترجمة وتعديل (أبو جادو، ٢٠٠٣) للبيئة الأردنية، ونظرا للاختلاف بين مجتمع الدراسين، قامت الباحثة التطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (٤٠) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في مدينة عكا، واستخلاص دلالات صدق وثبات الاختبار التحقق من مدى ملاءمته للبيئة الفلسطينية، وفي ضوء دلالات الصدق والثبات لهذا الاختبار تبين أن الأداة (اختبار تورانس للتفكير الإبداعي صورة الألفاظ ""، نموذج ١٩٩٣) بتوافر لها دلالات صدق وثبات كافية، مما يبرز للباحثة الوثوق بها وإمكانية استخدامها لأغراض هذه الدراسة

الفصل الثالث / النتائج والتوصيات والمقترحات

- النتائج :-

توصل البحث الحالي الى نتائج ايجابية تشير الى وجود علاقة بين التفكير والتحصيل ولقد اثبتت ذلك الباحثة من خلال المعالجات الاحصائية

الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة في البحث الحالي نستنتج الآتي:

- 1-هناك علاقة واضحة بين التفكير الايجابي والتحصيل الدراسي
- 2- يرتبط التفكير الإيجابي بعلاقة موجبة ودالة احصائياً.
- 3-لا يوجد تأثير لمتغير الجنس وسنوات الخدمة في مهارات التفكير الإيجابي.

التوصيات :

- 1- تعليم الفرد ومنذ الصغر على كيفية التعامل مع المواقف والظروف بمستوى التفاوض.
- 2- تعريض الأطفال منذ الصغر للمواقف التعليمية التي تسهم في زيادة الثقة في النفس وعدم الاهتمام لتقويمات الآخرين وعدّها قوى دافعة محرّكة وليس معوقة.
- 3- توظيف المناهج الدراسية لكافة المراحل الدراسية لتنمية مهارات التفكير الإيجابي.
- 4- تحويل التفكير الإيجابي إلى ثقافة وممارسة منهجية.

المقترحات :

- 1- إجراء دراسة مشابهة على شرائح مختلفة من المجتمع مثل (الطلاب, المدرّاء, الاساتذة, الموظفين).
- 2- إجراء دراسة حول مهارات التفكير الإيجابي وعلاقتها ببعض المتغيرات: .
 - الرضا عن الحياة.
 - التوافق النفسي.
 - سمات الشخصية.
 - معتقدات الفرد الذاتية.
- 3- ربط متغير التحصيل الدراسي بمتغيرات أخرى مثل:
 - الصحة
 - الرضا عن الحياة .
 - التفاعلات الاجتماعية السلبية .

المراجع والمصادر

- 1- إبراهيم , عبد الستار (2011):العلاج النفسي السلوكي المعرفي الحديث (اساليبه وميادين تطبيقه) , الهيئة المصرية العامة للكتب , القاهرة .
- 2- ابراهيم , عبد الستار (2008) : عين العقل دليل المعالج المعرفي لتنمية التفكير
- 3- بركات, زياد (2017): التفكير الايجابي والسلبي بين النظرية والتطبيق, ط1, دار الشروق.
- 4- بيفر, فيرا بيفر , (2011) , التفكير الإيجابي , ط 8 , المملكة العربية السعودية
- 5- حجازي, مصطفى(2012): إطلاق طاقات الحياة (قراءات في علم النفس الإيجابي) , التنوير للطباعة والنشر , بيروت - لبنان -
- 6- حسين , نائر حسين (2009):الشامل في مهارات التفكير , ط2, دار دبيونو للطباعة والنشر والتوزيع , عمان
- 7- دبل يو , سكوت دبل يو (2003) : قوة التفكير الايجابي في الاعمال , ط 1
- 8- دعمس , مصطفى نمر (2014) : مهارات التفكير , ط 1 , دار غيداء للنشر والتوزيع , عمان , الاردن.
- 9- الرقيب , الرقيب سعيد بن صالح (2008) :اسس التفكير الايجابي تجاه الذات والمجتمع , بحث علمي محكم ومنشور في احدى المجالات العلمية
- 10- السامرائي , قصي محمد لطيف وفائدة ياسين طه البدري (2018) : التدريس مهاراته واستراتيجياته , ط 1 , مؤسسة الصادق الثقافية , بابل , العراق.
- 11- سبيتان , فتحي ذياب(٢٠١٤):التدريس الفعال والمعلم الذي نريد , ط١, دار الجنادرية للنشر والتوزيع , عمان, الاردن

- 12- السليحي، محمود جمال (2013): التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به ، ط1، الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- 13- سيلجمان ، بابلس " ترجمة هند رشدي" (2009) : قوة التفكير الإيجابي ، ط1 ، كنوز للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- 14- شحاته ، حسن وزينب النجار (2003) : معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، كلية التربية ، الدار المصري اللبنانية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، مصر .
- 15- الشهراني ، محمد بن مشعل (2010) : اثر استخدام نموذج ويتلي في تدريس الرياضيات على التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، جامعة ام القرى ، المملكة العربية السعودية. دراسة تكميلية لدرجة الدكتوراه منشورة
- 16- عبد العزيز، محمد عادل عبد العزيز (2011) : قوة التفكير الايجابي ، ط1 ، جمعية وادي التكنولوجيا
- 17- عبد البصير ، عادل (2012) : التفكير الإيجابي ، ط1 ، دار الغد الجديد للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- 18- عبد السلام، عبد السلام مصطفى (2004): دور مناهج العلوم والمعلمين في مساعدة اطفالنا ليصبحوا مفكرين ومتعلمين وفعالين في العلوم، بحث منشور في مجلة الخليج العربي، الكويت.
- 19- العبودي ، طارق محمد بدر و علي عبد الرحيم صالح (2018) : علم النفس الإيجابي ، ط1 ، دار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- 20- العتوم ، عدنان يوسف العتوم ، عبد الناصر ذياب الجراح ، موفق بشارة (2009): تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية ، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الاردن
- 21- العقاد،عباس محمود،(٢٠٠٧) التفكير فريضة اسلامية، ط٦، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع
- 22- عطية ، محسن علي (2015): التفكير: انواعه ومهاراته واستراتيجياته وتعليمه ، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن
- 23- العفون ، نادية حسن و منتهى مطشر عبد الصاحب (2012) ، التفكير أنماطه ونظرياته و أساليب تعليمه وتعلمه ، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- 24- قزامل ، سونيا هانم (2013) : المعجم العصري في التربية ، ط1 ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
- 25- نصر الله ، عمر عبد الرحيم (2004): تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي أسبابه وعلاجه ، مطبعة دار وائل للنشر والتوزيع، عمان ،الأردن.
- 26 -Or lick. T. (1992): games for positive living, canards Publications
- 1- Ibrahim, Abdel Sattar (2011): Modern Cognitive Behavioral Psychotherapy (its methods and fields of application), Egyptian General Book Authority, Cairo.
 - 2- Ibrahim, Abdul-Sattar (2008): The mind's eye: A cognitive therapist's guide to developing thinking
 - 3- Barakat, Ziad (2017): Positive and Negative Thinking between Theory and Practice, I 1, Dar Al-Shorouk.
 - 4- Beaver, Vera Beaver, (2011), Positive Thinking, 8th Edition, Saudi Arabia
 - 5- Hijazi, Mustafa (2012): Unlocking the Energy of Life (Readings in Positive Psychology), Al-Tanweer for Printing and Publishing, Beirut - Lebanon -
 - 6- Hussein, Thae Hussein (2009): Comprehensive Thinking Skills, 2nd Edition, Debono House for Printing, Publishing and Distribution, Amman.

- 7- Double U, Scott Double U (2003): The Power of Positive Thinking in Business, 1st ed
- 8- Dumas, Mustafa Nemer (2014): Thinking Skills, 1st Edition, Dar Ghaidaa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 9- The Sergeant, Sergeant Saeed bin Saleh (2008): The foundations of positive thinking towards self and society, a well-researched scientific research published in one of the scientific journals
- 10- Al-Samarrai, Qusai Muhammad Latif and Faida Yassin Taha Al-Badri (2018): Teaching Skills and Strategies, 1st Edition, Al-Sadiq Cultural Foundation, Babylon, Iraq.
- 11- Sbeitan, Fathi Diab (2014): Effective Teaching and the Teacher We Want, I 1, Dar Al-Janadriyah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan
- 12- Al-Salakhi, Mahmoud Jamal (2013): Academic achievement and modeling the factors affecting it, i 1, Al-Radwan for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 13- Seligman, Bablus "Translation of Hind Rushdi" (2009): The Power of Positive Thinking, 1st Edition, Kunooz for Publishing and Distribution, Cairo.
- 14- Shehata, Hassan and Zainab Al-Najjar (2003): A Dictionary of Educational and Psychological Terms, Faculty of Education, Al-Masry-Lebanese House, Ain Shams University, Cairo, Egypt.
- 15- Al-Shahrani, Muhammad bin Mishaal (2010): The effect of using the Wheatley model in teaching mathematics on academic achievement and the attitude towards it among sixth graders of primary school, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia. A supplementary study for a published PhD
- 16- Abdel Aziz, Mohamed Adel Abdel Aziz (2011): The Power of Positive Thinking, 1st Edition, Technology Valley Association
- 17- Abdel Baseer, Adel (2012): Positive Thinking, 1st Edition, Dar Al-Ghad Al-Jadeed for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 18- Abd al-Salam, Abd al-Salam Mustafa (2004): The role of science curricula and teachers in helping our children to become thinkers, learners and effective in science, research published in the Arabian Gulf Magazine, Kuwait.
- 19- Al-Aboudi, Tariq Muhammad Badr and Ali Abdul Rahim Salih (2018): Positive Psychology, 1st Edition, House of Methodology for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 20- Al-Atoum, Adnan Youssef Al-Atoum, Abdel Nasser Diab Al-Jarrah, Mowaffaq Bishara (2009): Developing thinking skills, theoretical models and practical applications, 2nd edition, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman - Jordan
- 21- Al-Akkad, Abbas Mahmoud, (2007) Thinking is an Islamic duty, 6th edition, Nahdet Misr for Printing, Publishing and Distribution
- 22- Attia, Mohsen Ali (2015): Thinking: Its Types, Skills, Strategies and Teaching, 1st Edition, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan
- 23- Al-Afoun, Nadia Hassan and Muntaha Mutashar Abdel-Saheb (2012), Thinking: Its Patterns, Theories, and Methods of Teaching and Learning, 1st Edition, Safaa Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.
- 24- Qazamil, Sonia Hanim (2013): The Modern Dictionary of Education, 1st Edition, Alam Al-Kutub for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.
- 25- Nasrallah, Omar Abdel Rahim (2004): The low level of school achievement and achievement, its causes and treatment, Dar Wael Press for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.